

القضيتان الداخلتان تحت التّضادّ

وأما اجتماعهما في الصّدق ، فنحو الجزئيتين في مادّة الإمكان ؛
وتسميان : داخلتين تحت التّضادّ ، مثل قولنا : «بعض النّاس كاتب ؛ ليس
بعض النّاس كاتباً» .

فأما القضيتان المختلفتان في الكيفيّة ، المتّفتتان في الكميّة ، نحو قولنا :
«كلّ انسان حيوان ، ولا شيء من الإنسان حيوان» ، فإنّهما تقسمان
الصّدق والكذب في مادّة الوجوب والامتناع .

والموجبة في مادّة الوجوب متعيّنة للصّدق ؛ والسّالبة فيها متعيّنة للكذب .
ولكنّ هذا الاقسام ليس لنفس القول ، بل لأجل المادّة ؛ وكذلك تختلف
باختلاف الموادّ .

القضيتان المتداخلتان

وأما القضيتان المتّفتتان في الكيفيّة ، المختلفتان في الكميّة ، كقولنا :
«كلّ انسان حيوان ، بعض الإنسان حيوان» - وتسميان : المتداخلتين -
فإنّهما تصدقان معاً في الواجب إن كانتا موجبتين - كما ذكرناه في المثال - ؛
وتكذبان في الممتنع ، كقولنا : «كلّ انسان حجر ، بعض الإنسان حجر» .

وإن كانتا سالبتين صدقتا في الممتنع ، كقولنا : «لا شيء من الإنسان
بحجر ، ليس بعض النّاس حيواناً» .

وأما في الممكن ، فتقسمان¹ الصّدق والكذب ؛ ويكون الصادق - في
الموجبتين والسّالبتين جميعاً - الجزئية دون الكلّية . وهذا الاقسام أيضاً
للمادّة ، لا لنفس القول .

1 الأصل : تقسمان .